

مكتب استيراد

لم يحقق المابن

النتيجة الجامعية التي كانت مرجوة

غضب الأب كثيراً

لكن الأم كان لها رأى آخر

فالولد مهياً ليكون رجل أعمال

وسوق التصدير والاستيراد رائج

وإمكانية الأسرة تسمح بذلك

ومعارف الوالد توفر الغطاء اللازم

..

فتح لأولد المكتب

والواقع أنه لم يصدر شيئاً؛

لكنه استورد الكثير

ولأن السوق الأوربي غال ومكلف

فقد وجد السوق الآسيوي أكثر ملائمة

وبدأت البضائع تتدفق

والإعلانات عنها تملأ وسائل الإعلام

حتى بدأت البضائع المضروبة

تتسلل ، ثم تنتشر

ولم يهتم المابن المصاعد

بالأضرار الصحية التي تلحق بالإناس

وأخيراً.. وقع المحظور

وصودرت التجارة

وجمدت الأموال بالبنوك

ومنعت الأسرة كلها من السفر

وبدأت المحاكم تعقد جلساتها

والمحامون يتقاضون الأتعاب

وعندما أفرج عن الأسرة بكفالة

قررت أن تسافر للعمرة

ومنها عاد الدابن ملتحيًا

والأب شبه مشلول

وارتدت الأم الحجاب !